

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

من قوله : حيّ عَلاى) وهذا مَذْهُبُنَا في أن الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف فأكثرها منحوتٌ مثل قول العرب للرَّجَلِ الشَّدِيدِ ضَبَطْرُ من ضَبَطَ وضَبَرَ وفي قولهم : صَهْمَلِقُ إنه من (صَهَل) (وصلاق) وفي الصَّلَامِ (إنه من الصَّلَادِ) (والصَّادِمْ) .

قال : وقد ذكرنا ذلك بوجوه في كتاب مقاييس اللغة .

انتهى كلام ابن فارس .

وقد أَلَّفَ في هذا النوع أبو علي الظهير بن الخطير الفارسي العماني كتاباً سمَّاه تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب ولم أَقِفْ عليه وإنما ذكره ياقوت الحموي في ترجمته في كتابه معجم الأدباء .

قال ياقوت في معجم الأدباء : سألت الشيخ أبو الفتح عثمان بن عيسى الملقب النحوي الظهير الفارسي عما وقع في ألفاظ العرب على مثال شَقَّ حَطَّابَ فقال : هذا يسمى في كلام العرب المنحوت ومعناه أن الكلمة منحوتةٌ من كلمتين كما ينحت النجار خشبتين ويجعلهما واحدة فشقطب منحوت من شقَّ حَطَّابَ فسأله الملقب أن يُثَبِّتَ له ما وقع من هذا المثال إليه ليعوَّل في معرفتها عليه فأملاها عليه في نحو عشرين ورقة من حفْظِه وسمَّاهَا كتاب تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب .

وفي إصلاح المنطق لابن السكيت وتهذيبه للتبريزي : يقال قد أكثر من البَسْمَلَةِ إذا أكثر من قول : (باسم اللّاه) ومن الهيللة إذا أكثر من قول (لا إله إلا اللّاه) ومن الحَوَلَةِ إذا أكثر من قول : (لا حَوَلَ ولا قُوَّةَ إلا باللّاه) ومن الحَمْدَلَةِ أي من (الحمد للّاه) ومن الجَعْفَدَةِ أي من جعلت فداك ومن السَّيِّدِ حَلَّةِ أي من سبحان اللّاه . وحكى الفراء عن بعض العرب : معي عشرة فأَدَّهْنُ لي : أي صيَّرهنَّ أَدَّ عَشْرَ . وزاد الثعالبي في فقه اللغة : الحَيِّعَلَّةُ (حكاية) قول المؤذن : حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح .

والطَّلَبِ قَعَّةُ حكاية قول القائل : أطال اللّاه بقاءك والدِّمَّ مَعَزَّةُ قوله : أدام اللّاه

عزَّك